آليات في التعامل مع الآخرين



1- كُن خلوقاً طيباً سهلاً تنل ذكراً جميلاً، وتُعان على الخير.

قال (ص): "ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من خُلق حسن، وإنّ الله ليبغض الفاحش البذيء".

"إنّ المؤمن ليدرك بحسن خُلُقه درجة الصائم القائم".

"أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم".

2- قدّر الآخرين واحترمهم وأظهر اهتمامك بالآخرين.

- جُبلت النفوس على حُب مَنْ أحسن عليها.

- عامل الناس كما تُحب أن يعاملوك.

- احرص على أن تبتسم، فتبسمك في وجه أخيك صدقة.

- سلّم على مَنْ تلقاه بحرارة، وابدأه بالسلام ما استطعت وبادله المشاعر بصدق ومباشرة.

- أعطِ الناس الفرصة ليتكلموا ويعبروا عما بداخلهم وأحسن الإنصات والإصغاء إليهم ملتزماً بآداب الحديث والكلام.

- أظهر الثقة والاحترام بما لدى الآخرين من ميزات حسنة، وقدرات متميزة، واذكر بعدل وإنصاف ما لديهم من جوانب طيبة.

3- احرص على عدم الغضب، وتعود دائماً أن تكون هادئاً ومتزناً، واحرص من استفزاز ذوي الأخلاق السيئة.

4- احرص على التفاؤل والحماس والاندفاع المتعقل، واحذر من التشاؤم والتبرم وكثرة الشكوى بسبب أو بدون سبب.

5- تواضع لكل الناس، وكن قريباً منهم، وعش معهم حياتهم وأجواءهم بصدق وأظهر الاهتمام بهم وتفقد أحوالهم.

6- حُسن المظهر والهيئة والهندام والعطر الطيب لما له من أثر رائع ومؤثر في نفسك وفي نفوس الناس الذين تحيا معهم وتتعامل معهم ولا تنسَ أن يكون حُسن المظهر مُعَبّراً عن حسن الجوهر، وسلامة الصدر والطويلة.

7- المهاداة وتقديم الهدايا، فالرسول (ص) يقول: "تهادوا تحابوا" والهدايا تعبير عن دقة ولطف الشعور وخيرية النفس، كما أنّ الهدية تجلب المحبة وتُذهب الشحناء وترقق القلوب وتقربها وتجلي صدأها ورانها.

8- استوعب الناس بخُلقك وحِلمك وأعرض عن الجاهلين.

9- احرص على تنمية قدرات العفو والمسامحة لديك، وأتقن فن وخلق الاعتذار إن أخطأت بحق غيرك.

10- ازهد فيما أيدي الناس يُحبك الناس، واحرص على عدم مزاحمة الناس في التكالب على الدنيا وحظوظ الأنفس.

11- كن لمّاحاً ذكياً في فهم مشاعر الآخرين وردود أفعالهم ولا تتدخل في شؤونهم الخاصة، ولا تكن فضولياً.

12- لا تحرم نفسك من خُلق الإيثار فهو خُلق عظيم، ويُظهر كرم النفس وسموها، وحرصها على القرب من ا تعالى.

13- لا تكن بخيلاً فتهلك، وتجنب الشّ ُح فإنّه مهلك في الدنيا والآخرة، والناس تُبغض البخيل كما إنّ ا يبغضه أيضاً.

14- لا تكن ثرثاراً ولا مهذاراً ولا لعّاناً.

قال (ص): "ليس المؤمن بالطعّان، ولا اللعّان، ولا الفاحش ولا البذيء".

المصدر: كتاب إدارة الذات وهندسة القدرات/ سلسلة التفكير والإبداع 2